الشيخ

عبد الله بن عبد الوهاب الوصيبعي

١٢٩٩ - ١٣٦٦

الأوحد
موقع الأوحد
Awhad.com

الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب الوصيبعي

(١٢٩٩ - ١٣٦٦ هـ)

هو الشيخ عبد الله بن الحاج عبد الوهاب بن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن إلى الوصيبعي . عالمٌ فاضلٌ وأديبٌ شاعر .

أسرته :-

سميت بهذا الاسم نسبة إلى بلدة(أبو أوصيبع) بالبحرين وقد قدم أحد أجدادهم إلى الأحساء منذ أكثر من قرنين من الزمان ، وقد كانوا يعرفون باسم الأصبعي وبمرور الزمن أطلق عليهم لقب الوصيبعي ولا يزال أبناء عمومتهم بالبحرين إلى الآن يعرفون بالأصبعي[١] .

ولادته ونشأته :-

ولد بالأحساء بمدينة الهفوف سنة ١٢٩٩هـ ، ونشأ بها تحت رعاية والده الذي كان من التجار المعروفين بالأحساء واحد أعيان بلدته .

تحصيله العلمي :-

كانت دراسته بالأحساء على يد علمائها آنذاك واشهر أساتذته :-

١ المرجع الكبير الشيخ موسى بن عبد الله أبو حمسين ، المتوفى سنة ١٣٥٣هـ .

وقد كان الشيخ عبد الله – صاحب الترجمة – في قطر عندما جاءه نبأ وفاة أستاذه الشيخ موسى فرثاه بقصيدة طويلة أرّخ بها لوفاته بقوله :-

من عبد الله الأصبعي إذ كان في قطرِ أرّخته(كان مهديٌّ طيبٌ بغرِ)

١٣٥٣هـ

٢ العلامة الحجة الميرزا علي بن موسى الحائري (قدس سره) المتوفى سنة ١٣٨٦هـ

وكان من الطلبة معه في ذلك الوقت :

١- الشيخ أحمد بن إبراهيم أبو علي المتوفى سنة ١٣٩٧هـ .

٢- الشيخ حسن المتمتمي رحمه الله .

٣- الشيخ حسين بن إبراهيم الهلال المتوفى سنة ١٣٨٠هـ .

٤- الشيخ حسين بن عبد الله الشواف المتوفى سنة ١٤٠٤هـ .

٥- الشيخ كاظم بن علي الصحاف المتوفى سنة ١٣٩٩هـ .

٦- الشيخ عبد الوهاب بن سعود الغريري المتوفى سنة ١٤١٨هـ .

٧- العلامة المعاصر الشيخ محمد بن سلمان الهاجري حفظه الله .

سيرته :-

كان رحمه الله صاحب فكر حاذق وتعليقات سديدة وشروحات قيمة ، ولكنه لم يمارس أي وظيفة دينية وقد عرضت عليه إمامة أحد المساجد ولكنه رفض ذلك واكتفى بمواصلة طلب العلم والإرشاد والتوجيه، وقد تزوج من كريمة الحاج أحمد بن عيسى الشيخ وأنجب منها ولداً سماه بإسمه هو المرحوم عبد الله بن الشيخ عبد الله الوصيبعي وابنتان وهما من الراثيات على الإمام الحسين (ع) ولهما مجالس عزاء إلى يومنا هذا .

وقد سافر إلى البقاع المقدسة لأداء فريضة الحج وسافر كذلك إلى العراق وإيران لقصد الزيارة وسافر إلى البحرين لرعاية مصالح والده التجارية حيث كان رحمه الله يعمل مع والده بالتجارة .

وله أخ شاعر اسمه محمد علي بن عبد الوهاب الوصيبعي[٢] وقد توفي سنة ١٣٩٩هـ ، وأخ آخر اسمه الحاج طاهر .

وفاته :-

توفي بالأحساء في اليوم السابع من شهر محرم الحرام سنة ١٣٦٦هـ ودفن بالأحساء .

شعره :-

له شِعر كثير في مختلف المواضيع وللأسفُ الشديد فإن أكثر شعره قد فقد . ومن شعره :

١) قصيدة في رثاء المرجع الكبير السيد ناصر بن السيد هاشم الأحسائي المتوفى سنة ١٣٥٨هـ[٣] :-

أصبح الكون لابساً للسوادِ ... وُلِدَ الأفق داخلاً في حداد

وكذاك الأفلاك قد حيرتها ... فجعةً لم تزل يوم المعاد

وجميع الأملاك ضجت بصوتٍ ... دخل الحزن منه كل بلاد

وعلا شمسنا الكسوف وحلت ... رجفةً خلتها كرجفة عاد

ولقد حل بالنجوم غفاء ... مذ علا الصوت بالبكا و التناد
وبدا الخسف بالمنير وكادت ... أرضنا أن تؤول با لإنهداد
وبحور العلوم غارت وحارت ... كل عسر العقول والإيجاد
من مصاب دهى الأنام عظيم ... ثلم الدين أي ورب العباد
كيف لا والفقيد قطب رحاها ... عالي الذكر طيب الأجداد
هو بحر العلوم من جعل الله ... به للعباد سبل الرشاد
سيد الخلق ناصر من غماه ... هاشم من سلالة الأمجاد
نصر الدين كاسمه فعليه ... حق للدين بالمصاب يناد
فالمعز النبي ثم علي ... فيه والسادة الكرام الجياد
فهلمّوا يا أهل هجرٍ عليه ... نضرب الرّوس جملة بالأياد
وارفعوا الصوت بالبكاء ونادوا ... آه واسيداه ياخير ناد
قد أتاك الندا فسرت إليه ... حبذاك الندا وذاك المناد
فتركت الوجود لابس حزنٍ ... واتخذت اللحود خير مهاد
هل درى اللحد من تحوّل فيه ... مظهر العلم والهدى والرشاد
كنت شمساً تضيء في كل قطرٍ ... فغرا الكسوف في الأشهاد
وحوت قبرك اللحاد قطوباً ... لضريح حوى لذاك الجواد
أوتر الدهر سهمه فرمانا ... فيك والسهم صائب للفؤاد
فلتشق الجيوب حزناً عليه ... بل ونغشى وجوهنا بالرماد
عظّم الله أجركم أهل هجر ... في ابن بنت النبي ذاك العماد
فلقد جلّ خطبكم بمصاب ... زلزلت من جواه سبع الشداد
سيما السبط الجليل حسين ... وأخوه مع جلة الأولاد
فاسأل الله أن يطيل بقاه ... ليكن سلوة لكل فؤاد
أيها الراكب المجد رويداً ... عج بأرض العراق خير بلاد
وإذا ما الغري بان سناه ... فانخها وناد يا خير هاد

ابنك الحبر ناصر قد دهاه طارق البين واختفى بالوهاد
ثم عجّ بكر بلاء وفجر مدمع العين وانع بالتعداد
ناد ما بينها بحرقة قلب ياقتيلاً بسيف آل زياد
جدد الحزن والمصاب عليكم موت ابن لكم بذاك الواد
إن يكن ابنك الفقيد موارى فلقد رضضتك خيل الأعادي
تركوا جسمك الشريف ثلاثاً والعليل المهان في الأصفاد
يا إله العباد منّ علينا بخليف يدلنا بالرشاد
يا رئيس الأنام عشت فريداً ولقد وسّموك بالأستاد
فتحولت في الجنان وأرّخت (حط شخص الرئيس بالأوهاد) ١٣٠٨
عبدك الأصبعي رثاك ويرجو منك يوم المعاد والميعاد
فعليك السلام يترا دواماً عدد الرمل والحصى والجماد
وصلاة الإله تغشى نبياً هو والآل علة الإيجاد

.....

٢) وله قصيدة في تحية العلامة الميرزا علي الحائري (قدس سره) :-

أرى النور من تلقاء كاظمة يسري فيا حبذا مسرىً فاشرق من هجري
وأصبح ثغر الدين بالبشر باسماً بها حيث أنبا البرق بالكوكب الدري
يشرفها أكرم به من مشرّف فلم تر إلا كل مبتسم الثغر
وكلّ تراه للمسرة مظهراً ينادي أتى بحر العلوم أما تدري
فلما بدت أنوار طلعته التي تجلُّ عن التمثيل في باطن الأمر
تظاهرت الأفراح في كل وجهة ونادى المنادي هذه ليلة القدر
فأهلاً وسهلاً ثم أهلاً ومرحباً بطلعتك الغرّا يا واحد العصر
ويا مفرداً في العلم والحلم والتقى تفرّدت في علياك يا مخجل البدر
ويا ملبساً للشمس ثوباً من الحيا فمنك ضياها دالماً أبداً يسري
أعيذك باسم الله يا خير قادم وجلّلك الرحمن بالعز والنصر

فحق لنا يا أهل هجر جميعنا ... نفوق على أهل البسيطة بالفخر
فكيف وقد فزنا باكرم ماجد ... أعِد نظراً يا صاح إن كنت ذا فكر
هو الواحد الفرد الذي بحلومه ... يحل جميع المشكلات بلا ستر
تقيّ نقيّ زاهد بيد أنه ... حوى علم آل المصطفى الأنجم الزهر
كأن لسان القدس فوق لسانه ... يحدث عن صدر تلاطم كالبحر
سمي أمير النحل نفس محمد ... عليّ فهذا النور من ذلك البدر
علي بن من حق الحقائق واحتوى ... لعلم ابن زين الدين أحمد في الأثر
سميّ كليم الله موسى فيا لها ... أصول نشت منها الفروع كما الدّر
فطوبى لهجرٍ ثم طوبى لأهلها ... لقد كسبت فخراً إلى ساعة الحشر
فضجوا جميعاً بالوسيلة والدعا ... يمد لهم رب الخلائق في العمر
ليحيى بهم دين الإله لأنهم ... مظاهر ما في اللّوح من عالم الذّرّ
فيا أيها المولى أقم متكرماً ... علينا لكي تجلي القلوب من القهر
فها أنا ذاك الأصبعي عبيدكم ... أريد نوالي في القيامة والحشر
لمقدمك السامي نطقت مؤرخاً ... فأنت رئيس الناس يا أحد العصر

١٣٥٩

سلامي عليكم يا سلالة باقر ... مدى الدهر والأيام يا سادة العصر
وصلى إلهي كل يومٍ وليلةٍ ... على المصطفى والآل ما غرّد القمري

وهذه قصيدة في تهنئة الميرزا علي الحائري بالعيد السعيد في ١٠ / ١٢/ ١٣٥٩ هـ :-

هنيئاً لهجرٍ بهذا الفخار ... وهذا العلو وهذا الوقار
وحق لها طرباً أن تجر ... ذيولاً على كل تلك الديار
فكيف وقد أصبحت مظهراً ... لدين الإله بدون استتار
فطوبى لها بلغت رفعةً ... وفاقت على الفلك المستدار
فما زحلٌ مشترى مثلها ... ولا لا ومريخها في الشعار
فهَبْ أنّ للشمس ضوءٌ بدا ... أفيها العلوم بدت كالبحار

وهل زهرة بان فيها لنا ... كذاك العطارد علم يشار
وإن يك بدر السما ليّرٌ ... أفيه الحقائق مثل الدرار
وما ذاك منها ولكنه ... تجلاً بها من به يستنار
سمي ابن موسى علي الرضا ... محق الحقائق تاج الفخار
علي بن موسى أبو جعفرٍ ... مزيل الشكوك ومردي البوار
فجلّت به مذ تجلّى بها ... فأجلى القلوب عن الإنكدار
أبان لنا علم ذاك الوحيد ... فكنا نراه عياناً جهار
فيا أيها الكنز للمصطفين ... رفعت عن الحقّ ذاك الخِمار
ويا حجة الله في خلقه ... ونائب أهل العبا والدثار
ويا أيها الطور بل أنت نور ... تراءَ لموسى مثالاً بنار
لوت في معانيك كل العقول ... رقاب النفوس فقرّ القرار
أهنيك بالعيد يا سيدي ... فها أنت للعيد قدس يزار
لنور محياك أبدا الندا ... لامثاله البدار السنا والفار
فأسأل باري البرايا يُديم ... لك السعد العز والإنتصار
فيا أهل هجرٍ هلموا بنا ... نمدّ الأيادي وندعوا جهار
يمد له مع أبيه البقا ... كذاك أخيه ضياء النهار
كذاك منير الهدى جعفر ... فأكرم به مصلح للديار
فهم أرشدونا لنهج الهدى ... ولذنا بهم إذ بِهم يستجار
فنرجوا السرور بهم دائماً ... ونرجوا الدوام بهذا الفخار
فارجوا القبول لها سيدي ... فقلبي قد آل للانفطار
أرى كل ما رمت وصفي لكم ... تدكدك فكري وزدت انبهار
وصلى إلهي على من هم ... مبادي الوجود وكاف المدار

ليل تراب اقدام اخوانه المؤمنين هذه القصيدة في مدح العالم الفاضل الكامل جناب المولى
الشيخ علي البلادي ايده الله بتأييده ونصره الله على عدائه امين يارب العالمين بحق محمد وآله
الطاهرين

لقد حارت العقول في وصف ابن موسى ... فاوصفوا الا معشار باب
سقى عالما نال الحقائق قد نال علما وفهما ... سقيا كان اكبا على الجناب
عليما بما يلوم له الله درع ... نال المكارم والثواب
سمي الامام علي ابن موسى ... حليما صادقا نعما الجواب
نشا بخشعة فيها حصنا ... الى الظلم سلوب الثياب
بارض كربلا سلام لساكنيها ... هنيئا لمن راى تلك القباب
فمذ حيت البلاد بك افتخرنا ... وقد نلنا السرور من كل باب
اتيت لهجر الحساء بك استارت ... وعنها اقسمت لا تشد الركاب
لقد نالت بلاد الاحساء خيرا ... جيث العلم فيها مستطاب
وقد نا العلم فيها حيث موسى ... ابي خمسين قد ضمه التراب
وبعد فقدنا المقدس ابن هاشم ... سليل الطاهرين ذوي الصواب
وقد حيت لنا فخرا وعزا ... تن يد من الاله حسن الثواب
ابا جعفر عليك الله ارضا ... عن الحساد والاعداء حجاب
فويل للحاسدين يوم حشر ... وما يلقون من طول العذاب
هنيئا لمن قد ابوك امور دينه ... فله في الجنان حسن المآب
فكم من عاسد لم يرضا بفضلك ... ليوم الحشر لم يلقى ثواب
لقد اوضحت المشكل والرسائل ... وقد بنت اياتك الكتاب
لقد فسرت الرسالة لقد ضح ... باحسن لفظ مع حسن جواب
بن قبلك الاعواد احييت قلوبا ... ملفت لهديتها الى الصواب
لقد نلنا السرور بحسن دعائك ... وبحسن صلاتك نلنا الثواب
لقد وضحت لنا امورا خفية ... فعلمك كالشمس ليس له حجاب

هذه قصيدة مولانا امير المؤمنين علي الحائري

بسم الله الرحمن الرحيم

من نظم المقال الوجيه الحاج شيخ عبدالله الاصفهاني في شأن علي الشان المولا

اسفر الدين صبحه فتلالا ... وبدا نوره فزاد جمالا
وعلت رايت الهدى الان ... شانها في الوجود عز منالا
وبحور العلوم فاضت الان ... محت الجهل كله والضلالا
وغدا الحق في الوجود ينادي ... ببني باقر علومك مقالا
فبكم اظهر الاله علينا ... حكم خاتما جيالاً تقالا
جسم العلم نفسه بمثال ... كنتم روحه بذاك المثالا
انتم حجة الاله وانتم ... ثم انتم وانتم اجمالا
كلما شئت يا خليلي فجب ... وارجع الطرف عينا وشمالا
فبكم يعبد الاله وانتم ... للعباد بن مصدرين حلالا
قد حويتم علم الفريدان زيد ... ن الذين جدوا لنعال النعالا
فسما دين احمد بعلي ... مثلما كان مبتدا فتعالا
يا بن من جل قدره وسناه ... وعلاه وشانه ان ينالا
انت بحر العلوم بل انت شمس ... لحيات الوجود صرت كمالا
يا علي وانت اي علي ... فيجب قد نلت اقصا منال
انت فرد منزه عن مثيل ... (هاكذا هاكذا والا فلا لا)
او حديث عقل وجسم وذات ... باقري في حلك الاشكالا
برزت منك في الوجود صفات ... شاخصات ولم تزل تتوالا
انت فرع من باقر فيك ما فيد ... عيانا وليس فيد احتمالا
انت برهان ذا الحقايق قدسي ... وعصاه وكفه يتلالا
قد وصلنا فراي شاو ابيكم ... (لملاه فلا لن من تعالا)
وله اصفت قلبي معان ... غير اني قصرت اجمالا
عبدك الاصفهاني يرجوك عفواً ... عن قصور قد جاء في ذا المقالا

وهذه قصيدة أخرى من قصائد الشيخ الرئيس ابن سينا على الحائرية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

يا عماد الدين والحبل المتين ... يا رئيس المتقين الراسخين ... هاك فيك الفكر يا خير فكر
في معانيك بنينا حائرين ... كيف لا نحتار في كنهك يا ... يا ذا العصر وسر الأولين
مثل العلم لنا جد على ... جمعك المجد لكل الناس بين ... قد ظهرت فيك صفات
عن تلاقيها العقول القاصرين ... أنت ذا الكاشف للستر الذي ... غرابوك الكتب والرأي المكين
أنت ذا القدوس في الحالين يا ... جوهر الذات ذو العقل الرزين ... أنت أقوم التدريس في كل ربوع الأهوية
ملك يا سيدي أي الملك ... الحاسد بل أنت للعلم مليك ... ذو العلى يحسد عند الناس
قد بنى في لبك الدر الذي ... لبن زين الدين مولى الملتقى ... ابنه نبنا ودعا بنته
ثم ما تقطف يا قد مية ... ما تأتي سوداء تبتلي العلم الزكي
أحيي بنيا بني ... لا تغطيه عقول جاهلين ... يا أبا علي جنا نستغني
ناستقيا من فيضك الماء المعين ... يا بن سينا صاحب الذكر الجلي ... لا تحرمنا علمك الأوفى المبين
يا سراج الحجة الكبرى أبي ... فيك نا فخر ونعتز ونصيد ... قد ستاك العلم بل شفه
فلهمت الحق في بضع سنين ... أين جالينوس أفلاطون مع ... أرسطاطاليس تلك القدما
ابن بقراط وما يدعى ... يا ابن سينا ريس المتقين ... لزلت منك علوم بحرت
ما تعاطيها عقول الآخرين ... فرقوا فيها الحقيقة والمجاز ... وأتوا فيها بأمر معجز
نكروا منذ جهارا قصدوا ... هاكذا جميع الجاهلين ... التماسا سيدي تمنحنا
بلغ يحيى هنا صاغرا في التاريخ ... يا رئيس تشفي الجرحى ... أنا ذاك الصبي عبدكم
وصلاة الله تغشاكم بدا ... ما هما الدائم في كل الحين ... صلى يا رب على طاها وسه

تم بحمد الله ترجمات المترجمين

تمت بقلم الناظم عبد الله بن عبد الله بن [illegible]

(٧) نظمه قصيدة في ترجمة الميرزا قاسم الحائري رحمه شيخنا بالترجمة له بالله

وقلت ايضا ملتمسا من حضرة جنابه الاستاذ ان يمنحنا بتدريسه الازهر ويمتع اسماعنا بذلك الجوهر فاستجاب رحمه

يا عماد الدين والحبل المتين	يا رئيس العلماء الراسخين
غرابوك الكبر والدر الثمين	انت ذو الناموس في الاهوت يا
يا ابا جعفر جئناك نستقي	نقتبس من فيضك الماء المعين
نحترس من علمك القول المبين	يا سمي الحجة الكبر الذي
قد سقاك العلم من سر شئون	فلهمت العلم في بضع سنين
في سعاياك بقينا حائرين	كيف لا نحتار في كنهك يا
مثل العلم لنا جوهره	جسمك المرئي لكل الناظرين
عن تلافيها تلد الكاصرين	اقم التدريس في هجر ودع
فلقد صح مثال الاوباء	ذو العلى يحسد عند الاسفلين
ابن زين الدين مولى العالمين	بث فينا ودعنا نغتني
ما ترانا فينا سواء من قلبه	يتلقى ذلك العلم الزرينا
لا تغطيه عقول الجاهلين	ابن جالينوس افلاطون مع
ابن بقراط وسينا يدعونه	بابن سينا رئيس المفكرينا
عن تعاطيها عقول الاغرين	بالاشارات هلموا والشفاء
لو فرضناهم حضروا معنا	ورنوا الواحنا طائعين
فلكنا سادات جميع الجاهلين	انا ذاك الاصيغي عبدكم
التمسه اسيدي تمنحنا	فيه تروس شفي القلب الحزين

فاجبته بقوله

انت ذاك الكاشف الستر فلا	جوهر الذات ذو العقل المتين
يا ابن موسى صاحب الاخلاق لا	فيه تاهو فقد وستعبد بين
تاه فيك الفكر يا صاحبه	واحد العصر وحيد المؤمنين
ظهرت فيك صفات عجزت	عنك يا سيدي كيد الحاسدين
قد سرى في لبك العلم الذي	سر اسمار لم تطف بالاولين
اجتلى هذا الدرب يا ابن النجباء	ارسطاطاليس تلك الاقدمين
ليس فيك علوم عجزت	بعد عين اتركوا المستشرقين
انكروا مذ جهلوا اذ قصروا	قلت في التاريخ هيا صاغرين

تم بقلم ناظمها عبد الرحمن النجار عفا الله عنه ابن
الشيخ عبد الرحيم ابن الشيخ علي ابن
الشيخ محمد ابن الشيخ
حسين الخرسيني
الحائري

وله هذه القصيدة من مدح الميرزا جعفر بن علي سيد مرعشي الحائري

الصفو الشعب فيا طوبى لدا ... حاز فضلاً وعلاءً وشعار
فاد صاجع الطرف ترى عيد بدا ... دين آل المصطفى مثل النهار
وغد الحق به منيعاً ... رافعاً اعلامه بعد الدثار
فترى الكفر به مستيئساً ... قائلاً قلبي هنا هذ الفخار
اقبل الايمان واكسد لنا ... مذ تشرفنا بمن احيى الديار
هو ذاك المصلح الدين الذي ... ملاء الكون بوعظ لا يوار
جعفر اكرم به من مصلح ... حكمي ما تدافيه الكلة
قد نمى من باقر عنصره ... فجدير ان يحوز الافتخار
جده الميرزا موسى الذي ... احرق العجل وقد ابدا الخوار
وعضى موسى ابوه من حما ... كلمات الحق واستولا الكبوار
كيف لا يسمو وهذا اصله ... جلت البسه هذ الوقار
منير لجعفر مصباح الدجا ... ت كسى الشمس سناه الاحمرار
اخجل البدر ضياه فغدا ... يرتجي الطلعة ياء وصغار
لو رئته الخضر في جناتها ... لاراد وا ان يرو موت الفرار
وكذا الولدان لو عاينه ... لهوا واسجد بادين الفخار
هو نذر بيد موسى جده ... خلف الاوحد سراً وجهار
وابوه من حوا ما قد حدا ... لبن زين الدين يمناً ويسار
فهنيئاً لك يا شعب بما ... خصك الدهر فضلاً وشعار
فهلموا يا بني شعبي لكي ... تكسبوا فيه احكاماً غزار
خلف الدستي حدث لا ضرار ... خلف الاوحد هذا وكذا
كابيه القطب حي الديار ... حكمة الكون قد فاز بها
ابي حسين وقد فاك مراد ... قد اتت من شيخنا البشرايه
يعد القبلة منه والجدار ... سجدي هذا سيتي خلفي
وسلوا الله لهم بالك تنصار ... فرفعوا الصوات شعبي بالدعا
راجيا منكم دعاءً صالحاً ... ها انا ذا الصبي خادمكم
وبنيه فهم اصل الفخار ... وصلوة الله تغشى احمدا

تمت

(٩) وله من قصيدة :-

(١٠) وله هذه القصيدة في مدح الملك عبد العزيز آل سعود وابنه الملك فيصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ناقتي حثي مسيرك واسرعي ... وبطن مكة فخلعي الارسانا
وتهيئي وتعبئي لوصالها ... نبها الذي رب العباد دعانا
نحن جميع المسلمين وزادنا ... شرفاً وفخراً عالياً واماناً
قد شرفت بالبيت ثم بزمزم ... وابن والحجر السعيد وقانا
ومقام ابراهيم خطيمها ... نبينا الذي لهم الاله هدانا
فالحمد لله الذي لم يولها ... الا الذي بيمينه احيانا
وحمى جميع المسلمين بسيفه ... من الولاة المشركين وقانا
اعني المهذب والمعظم والذي ... خشعت له كل الملوك عيانا
هو خيرة الله العظيم اماما ... عبد العزيز امده الرحمانا
من عظم تقواه ابى ان يثتنى ... بيت الحرام لكل من قد كانا
الا الذي جمع المكارم والندى ... وابوة والايمان والبرهانا
والعلم والحلم العظيم وكونه ... من اهل بيت سادة الازمانا
هو نجله اعني المكرم فيصل ... من فضله سارت به الركبانا
وتحيرت اهل العقول جميعهم ... في وصف اكرم بد انسانا
بطل شجاع ضيغم وسميدع ... بتر رؤف راحم حنانا
ذو حكمة مقرونة بسياسة ... والعدل مقرون بهم اقرانا
خضعت له كل الملوك تذللا ... ومهابتا من سيفه اذبانا
يا سيدا ما مثله من سيد ... وابن الذين توارثوا الايمانا
انت الغياث وانت ملجأ من اتى ... بجوار بيت الله انا كانا
وعلى جنابك قد اناخت مطيتي ... كي احتظي عطفاً معا احسانا
انتم سلاطين البلاد ومنكم ... الوزراء والامراء والاعيانا
وولاية الحرمين خصت فيكم ... جيلاً فجيلاً بل بكل زمانا
فارحم عبيدك لصبي فقدانا ... يرجو نوالك نازح الاوطانا

① حصلنا على المعلومات الخاصة بأسرة الوهيبي من الأديب الحاج جواد بن حسين الرمضان.

② هو الأديب الشاعر محمد علي بن عبد الوهاب الوهيبي المولود بالاحساء سنة ١٣٢٥هـ والمتوفى بها سنة ١٣٩٩هـ كان كفيف البصر وله شعر بالوجتين العامية والفصحى.

③ توفي السيد ناصر الاحسائي (قدس سره) الساعة الثامنة من ليلة الاربعاء الثالث عشر من شهر شوال سنه ١٣٥٨هـ.

④ هو الميرزا جعفر بن علي بن موسى الحائري عاش في الاحساء فترة من الزمن ثم انتقل إلى ايران وتقلد عدة مناصب سياسيه وكان يكتب في الصحف منها صحيفة الشرق الاوسط وكان يكتب بها باسم (جعفر رائد) وهو اسم مستعار وقد توفي قبل عدة سنوات.
كما أفادنا بذلك الأديب الحاج جواد حسين الرمضان

* حصلنا على هذه الترجمة من الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد علي الوهيبي والاستاذ حسن بن محمد الشيخ وهو من أقارب صاحب الترجمة.